

فضل الصدقة | تأملات الحويني | تراویح 31 رمضان 7341هـ

أبو إسحاق الحويني

من يهد الله تعالى ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصبع الحديث كتاب الله تعالى واحسن الذي - 00:00:00

صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها كل محدثة البدعة. وكل اشهد ان لا الله الا الله. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - 00:00:33
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. اخرج الامامان البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة الله عنه قال بينما رجل يمشي اذ سمع صوتا في سحاب. يقول اسق ارض فلان - 00:00:53

يجعل هذا السحاب فاذا بهذا السحاب يتندحى الى ناحية ويفرغ ما له كله في مكان ما فتتبع هذا الرجل السحاب حتى وصل الى واذا 00:01:23 رجل يحول الماء منزل في السماء بمساحبه او بفأسه الى ارضه. في

المباريات قال السلام عليك يا فلان. كيف اعرف اسمك؟ قال ومن ادركك اسمي ده في رواية. اما في رواية الصحيحين ذهب هذا الرجل الى صاحب الارض. وقال ما اسم لا الله الا الله. قال ولم تسألني عن اسمي؟ قال اني سمعت صوتا في هذا السحاب. الذي - 00:01:53

فلهذا لا يقول اسق ارض فلان. قال اسمي كذا. اللي هو اسم اللسان قال له اما قد قلت ذلك؟ قال ماذا تفعل يعني في ايه حتى اسمك السحابة قال اني انتظر ما يخرج من - 00:02:23

بثلثه واتوا انا وعيالي ثلثه وارد اذا يعني هذا الرجلبني اسرائيل ايضا كل يوم نأتي بقصة من في القصر الصحيح عن بنى اسرائيل. هذا الرجل الذي سيق السحاب ونطق ملك باسمه وهو يسب السحاب الى ارضه. خطبته في - 00:02:53

فيما يخرج يدخل الى بيته او الى جيبيه انهم يقسموا ثلاثة اسئلة. ثلث يتصدق ومعلوم ان الصدقة شأنها عظيم. كما قال صلي الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة. احنا نعلم ان الاحاديث صحيحة حديث المحرش - 00:03:33

واحاديث القيم ان الشمس تدنو رؤوس العبادة وتكون في هذه السماء الدنيا. وذكر ان الشمس الآن في السماء الرابعة. وبين كل سماء وسماء خمسماة عام سيرا مش خمسمية سنة. هي في السماء الرابعة. والواحد هنا - 00:04:03

اول ما يخرج من بيته يقول اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله من النار. في شهر سبعة ثمانية مثلا وانتم بلاد حارة اكثر الناس بالشمس والحر. بس مش هذه يقول صلي الله عليه وسلم فيعرف العباد فمنه من يبلغ عرضه الى - 00:04:33

اللي هو العظمة. ومنهم من يبلغ عظمها الى نصف ساقه. ومنهم من يبلغ ربه الى ركبته ومنهم من يدعوا الى ومنهم من يتلو عرضه الى شكويه ومنهم من يغطيه العرب - 00:05:03

ده في يوم نسأل الله السلامة منه. يعطيك العافية ان خير واحد حتى لا تتصف بينهم كله اتنفس. وهو بيتنفس تحت الماء يكون في يوم خمسين الف الله عز وجل - 00:05:23

في هذا اليوم يستظل اثنان احدهما يستظل في ظل العرش يوم القيمة كحديث ومنهم واحد. اللي هو تصدق بيمينه حتى لا تعلم شمائله ما انفقته يمينه ده واحد من ضمن السلف ده له هذا الحديث. وهذا الحديث الآخر الذي ذكرته وهو كل امرئ في - 00:05:53

في ظل صدقته يوم القيمة. طيب. النبي عليه الصلاة والسلام سأله الصحابة سؤال النبي صلي الله عليه وسلم قال له عشان اوضح

السؤال لكن ممكن بعض الجلوس ما يفهمش ايهما انت شخصيا تحب - 00:06:23

ان يكون المالك لابن عمك. او لعمك او لأخيك انت تحب النادي لغيرك ولا لا؟ انت شخصيا؟ الصحابة؟ قالوا يا رسول الله ما من من احد الا وماله احب اليه من المال والرزق. يعني تخيل مسلا ان انا رجلبني - 00:07:03

او شيء من الناس على نفسي. وبعدين خلاص والانسان ما بيحبهمش ابدا. بينهم عداوات كده الاخوان وهو لا انا مش ده لما يموت المال غصب عنه طب ممكن تديله وانت حي تأخذ المحفظة يحمدك ربك - 00:07:33

وبعدين اللحم اللي انت سايده ده ولادك البنات دول بيسيروا في الآخرة عايزين نفترض او واحد خسيس. مش عماها؟ اللي انت سبت العذاب برضو في الدنيا تمام؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول تصدق وانت صحيح شحيح - 00:08:33

تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تبقى حتى تكون ها هنا هي الروح. ثم تقول هذا لفلان جاي تبص وهي هنا في الحكومة لا لا تقل لفلان وفلان. لقد كان لفلان. بحكم الشرع. تمام؟ فهو النبي عليه الصلاة والسلام لما قال - 00:09:13

ايكم باب البخاري ام مال الوارثين؟ قال رسول الله لا من احد الا وماله خير له قال فان مالك ما قدمت وما كوارثك ما اخرت؟ يبقى النبي صلى الله عليه وسلم انت دلوقتي معك فلوس. اللي هتسبيه - 00:09:43

ده حساب الاخرين. واللي هتتصور به وانت حي في حسابك الخاص. كان انت في بنك وبتحط فلوس باسمك فما فيش حد يقدر يدخل ياخد من مالك مليما واحدة تعمل له توكييل. اللي هو - 00:10:03

هو كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث عن ابن حامد رضي الله عنه يقول ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة بلا ترجمان. اسئلة مباشرة. فينظر - 00:10:23

في يميني فلا يرى الا النار. فلا يرى الا وينظر يسارا فلا يرى الا ما قدم ينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة. كلمة تعمل اي حاجة - 00:10:53

نص الدورة دي هتنفعك. يوم القيمة كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهم يمشي وقطع السكر قال اني سمعت الله عز وجل يقول لن يعني لان الله عز وجل قال ماما تحبون. طيب انت راجل بتحب اكلة معينة. غالية وكل حاجة. طب ما - 00:11:23

وتعمل كده حاجة ايه مليار فقير ولا حد او واحدة تحب تقول دين مش دايما تحب؟ ايوه طب ما تديني حتى وكان بعض الصحابة يتصدق بمحبة العلم. فيجي يقعد حباية العنبر - 00:12:13

قال اني سمعت الله عز وجل يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وهذه فيها قال شوف كل شيء تقدمه الآن في حسابك الخاص. او عى تسيب الأموال المكذبة والله العظيم - 00:12:33

احيانا لمن لا يتوقع ولا يترحم عليه ولا يتذكر احسن من وشك ازاي فهذا الرجل المبارك الذي سخر الله له ملكا وستر له سحابا ماء لينزل في حديقة وحده. ممكن يكون في واحد جنبه له حديقة وانا كنت المية نزلت عند الثاني. نزلت عند صاحب المدرسة - 00:13:15

بيعمل ايه؟ عنده توازن في دماغه. ثلت ما يقرب من الرأس. لله تبارك وتعالى. انا اعلم كان رجلا احسنه بصالحه رحمة الله عليه. عنده مصنع نجفة مصنف عالميا في التلاتة الاولائل في العالم. يعني النبي بتاعه بيغزو من الصين - 00:13:55

اللي هو كريستال خالص جدا. طب انت بدأ حياته عصام؟ عندما سرت الاف عامل في المصنع قال ثلت مال الله واوصى اباه ونعرف واحد من اولادي واخدين مصانع احسنهم الصالحين. فزرت يوما وجسدت ولدي - 00:14:25

قلت له طيب النهاردة الف وتلتميت مليون. تدي بالله الان قال اول حاجة انا بعملها مدارس ربنا سبحانه وتعالى ما شاء الله النهاردة بيكبر بيكر وبيحب مصر بمليون كلب عمال سنتين. اهمال الصدقة بقى هو اللي بيعمينا منك - 00:14:55

كل ده شخصيا يوم القيمة بتوع ابوهم مش بتوعهم هو فهذا الرجل يظن ما يخرج من يطلع كتاب الله تبارك وتعالى. احنا لسنا بعيد اصحاب كان عندنا اه محصول القطب. القطب ده يعني بيطبع القطب اللي احنا بنعمل منه الهدم والكلام ده - 00:15:45

اسمهما الياقتني شنطة كده وبعدين يقلبوها اخر النهار ويترورو بعد كده بتلات شهور ماشيين في الاراضي يعملوا الحزب. سنة

من السنوات بعد سنة سبعة وستين. بعد الهزيمة بقىت من سبعة وستين. النيل كان يفيض بالمية - 00:16:25
من كثريتها أنا شفت بعیني الدود وينتقل إلى الشاطئ الآخر بعد ما أكل الفدان ده من الأتم ينتقل عايم على الوش المية عايم على وش المایة. وينتقل الغرف الثاني ويأخذ الورق بقائه - 00:17:05

انا رأيت بعیني ما بي ارض فدانية وفدان في النص وفدان الفدان ده الجنود ده اكلته أنا سألت دلوقتي الدودة قال لي يا ابني دي ارض الحاج فلان والله رحمة الله عليه فالزكاة - 00:17:35

صاحبها فضلا عن الصبر. الانسان بيتصدق في يومين ينفعه فيه شق تمرة. كما قال صلى الله عليه وسلم الحاجة الثانية قال ولا قلوبنا وعياله الدنانير ثلاثة. كما قال صلى الله عليه وسلم افضل دينار انفقته على اهلك - 00:18:25

عشان في ناس ممكن تتتصدق وتتضيع الدينار التي تنفق على اهله افضل تجارب كلها. بل سن او شرع صلى الله عليه وسلم للمرأة الغنية. ان تخرج زكاة مالها لزوجها. برغم ان الزوج هيصرف عليها - 00:18:55

لما جاء زيد ابن مسعود وكان عبد الله ابن مسعود رجل فقيرا. النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة يوم من الايام فندم الى الصلاة. قالت له انا ارى خفيفة اليدي سل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان اصل ماردا؟ فقال المرسلين - 00:19:15

فذهب امرأة تونس على باب النبي صلى الله عليه وسلم عشان تسأله. فوجدت امرأة اخرى اسمها زينب. واقفة عشان تسأله النبي عليه الصلاة والسلام نفس السؤال تمام؟ المهم بالال بن رياح المسجد بتاع النبي عليه الصلاة والسلام داخل عند النبي عليه الصلاة والسلام فزيته افي يا بالال - 00:19:45

وسلم هل يجوز ان نعطي زكاة مالا لزوجك؟ ولا تقل له من انا؟ كل واحدة واحد بالك عشان تمام؟ تمام؟ بتسأل قال من باب اسمها ايها؟ فقال له زينب قال - 00:20:15

وفي زينب وزينب شوف يعني حد بيأسأك اي زيادة كمان؟ مع ان ابن مسعود وهي حديسة من اللاتين ما يزهرش الموضوع لمين قال ايها الشيخ قال سيدنا رسول قال نعم لها جواب اجر الصدقة واجر القرار. لها اجراء - 00:20:45
اذا سب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا ان الرجل ان المرأة اذا كانت فقيرة تعطي لزوجها. طيب يفترض الرجل ان هو اللي فات الغني والمرأة فقيرة هل يجوز ان يكون فيها زكاة غير الله؟ ليه؟ لأن لها عليه نفقة واجبة. هو المفروض يصرف عليها. لكن هي - 00:21:05

عشان كده - 00:21:25